

حفل إطلاق مجلة

مَكْرَاوِدْ

مجلة تراثية متنوعة تعنى بالتراث الثقافي



إطلاق مجلة «مراود» إضافة نوعية في مجال التراث الثقافي

وحضوراً ظاهر في كافة المجالات، بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرامية إلى المحافظة على التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي، وصونه وتسخير كافة الوسائل المادية والكوادر البشرية الكفيلة بالاضطلاع بتلك الغاية النبيلة. وأضاف: تحتفي المجلة في عددها الأول بـ«الشارقة القديمة»، ضمن ملف يستعرض تاريخها العريق وتراثها العميق، الذي

أطلق معهد الشارقة للتراث مجلة «مَراود»، وهي مجلة تراثية تعنى بالتراث الثقافي، في الثامن من شهر إبريل 2017، ضمن فعاليات أيام الشارقة التراثية في دورتها الخامسة عشرة، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في مقر المعهد بالمدينة الجامعية، وحضره نخبة من الباحثين والمختصين، ولقيف من المثقفين والإعلاميين والمهتمين. وقال الدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس تحرير المجلة: «للتراث الثقافي في الشارقة حظٌ وافرٌ





والمشاركة في تحرير أبوابها، بمقالات تضيء جوانب مختلفة من حقول التراث الثقافي الثرية.

شهد حفل الإطلاق حضوراً كبيراً من لدن أصحاب الاختصاص والمعنيين بالتراث، مما أحدث تفاعلاً وترحيباً واسعاً بالمولود الجديد، الذي يأتي ضمن إصدارات المعهد وأجندته المتعلقة بالنشر والمعرفة، وسعيه الحثيث إلى إحراز إضافة نوعية في مجال التراث الثقافي.

شمل العدد الأول من المجلة العديد من الموضوعات التراثية والثقافية والإعلامية التي لامست جوانب مختلف من التراث الإماراتي والعربي، وفتحت نافذة للاحفاء بتراث العالم بما يضمه من ثراء وغنى وتنوع، من خلال استعراض ثقافات الشعوب وعاداتها وتقاليدها، وتراثها الفني والموسيقي ضمن أسابيع التراث الثقافي العالمي التي ينظمها المعهد شهرياً، ويستضيف فيها دولة شقيقة أو صديقة.

كما عادت المجلة في عددها الأول إلى البيئة التراثية الإماراتية الأصيلة، مبرزة ما تنطوي عليه من قيم جمالية وأخلاقية وثقافية وعملية تظهت في العادات القولية والحرف التراثية والأغاني الشعبية وأدوات الزينة والحلي.

وقد قدمت المجلة من خلال ذلك كله سياحة بصرية وثقافية وتراثية، تكحل عين القارئ وتحتفي بالمرأة والتراث الثقافي أتي توجهت ركائبه وتشعبت دروبه وتعددت مسالكه، فهو إنساني يضم العالم أجمع.

كشفت عنه نتائج الآثار والتنقيب في مختلف مناطق الإمارة، ك: (جبل الفاية، البحيص، مويلح، مليحة، القاسمية)، والمتمثل كذلك في الحصون والقلاع والبيوت والأسواق التي تعجّ جنباتها برائحة التراث الأصيل، ثم صورة الشارقة في كتابات المؤرخين والجغرافيين القدماء، التي أظهرت عراقية المكان وتواصله الحضاري والثقافي مع العديد من الحضارات التي سادت ثم بادت أو أفلت.

وتابع: «يختتم الملف برصد ملامح صورة الشارقة في الذاكرة الأوروبية، من خلال الرحلات والكتابات التي جاب أصحابها المنطقة جيئةً وذهاباً، ودوّنوا عنها مشاهداتهم وانطباعاتهم التي احتفظت لنا بصورة الشارقة في القرون الخوالي، وكيف كانت ملامحها ومعالمها، ونحلة عيش أهلها ومختلف أحوالهم. ولفت إلى أن المجلة تستحضر عبر أبوابها الأخرى: الشعر الشعبي، والحرف اليدوية، والعادات القولية، والحكم والأمثال، كما تحتفي بتراث الشعوب من خلال نافذة خاصة تستعرض ما تزر به ثقافات العالم من تنوع وغنى.

وأشار إلى أن العدد يضم مواداً إعلامية وثقافية دسمة عن المهرجانات التراثية في الإمارات، وأسابيع التراث الثقافي العالمي في الشارقة، وأيام الشارقة التراثية، وبرنامج الحرفي الصغير، وتغطية إعلامية للندوة الفكرية التي نظمها المعهد.

وقال مدير تحرير مجلة «مراود»، الدكتور مني بونعامة: «كانت مجلة «مراود» حلماً استحال إلى واقع جميل ومنجز جليل، أضاف لبنة جديدة إلى صرح إصدارات معهد الشارقة للتراث القيمة، التي أثرت الساحة الثقافية ورفدتها بالكثير من العناوين الجديدة والمفيدة، وهي تنتظم في عقد المجلات التراثية والثقافية المتنوعة التي تسعى إلى تحقيق إضافة نوعية، ونشر ما ينفع الناس ويمكث في الأرض بعيداً عن الاجترار والتكرار». ولفت إلى تزامن إصدار «مراود» في عدها الأول مع انطلاق أيام الشارقة التراثية في دورتها الخامسة عشرة، ذلك الحدث التاريخي والثقافي والتراثي البهيج الذي تشرّب إليه الأعناق كل عام، ويؤمه الكثير من الزوار من مختلف الأجناس والأعمار، لتكون مناسبة استثنائية للتعريف بهذا المولود الجديد على أوسع نطاق، بما يحمله من ثقافة وتراث وقيم أصيلة تلامس واقع الناس وحياة الشعوب، ويكشف بوضوح عن مدى تواصل التراث الإنساني مهما شطّ به المزار ونأت به الدار، فهو تراث يمتح من مصدر واحد ويتمظهر في حلل شتى.

وأكد أن المجلة تفتح أبوابها مشرعة لأصحاب الأقلام وأرباب الفكر وصنّاع الثقافة وحرّاس التراث، للإسهام في إثراء محتوياتها

